@ 113 @ لهم بعض التتار ونهبوا بعض أثقالهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين أو بعدها واستقر ولده وهو صغير وكفله بعض الأمراء حتى قتل سنة 792 وملك بعده أبو يزيد بن عثمان .

1003 محمد بن أرغون بن أبغا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المغلى السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى ألسنة العامة خربندا ومعناه بالعربية عبد ا ملك العراق وخراسان وآذربيجان بعد أخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه إلا أنه أعور وكان حسن الإسلام لكن لعبت بعقله الإمامية فترفض وأسقط من الخطبة في بلاده ذكر الأئمة إلا عليا وكان جوادا سمحا يؤثر اللعب ويحب العمارة أنشأ مدينة جديدة بآذربيجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة في سنة 712 وأخذها بالامان وعفا عن أهلها ولم يسفك فيها دما ثم رحل عنها بغتة بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الأفرم وغيره من الأمراء الذين فروا إليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن الرفض وأظهر شعار أهل السنة فقال بعضهم في ذلك .

(رأيت لخربندا اللعين دراهما % يشابهها في خفة الوزن عقله) .

(عليها اسم خير المرسلين وصحبه % لقد رابني هذا التسنن كله)